

الأمم المتحدة : 6,2 ملايين نازح ينتظرون العودة ... ومخيم الركبان خطر

سورية : رئيس المخابرات الجوية زار درعا وبحث ملف المعتقلين



• رئيس المخابرات الجوية في درعا



• مخيم الركبان

من مساعدتهم ويجب أن نجد حلا لكل مجموعة ولكل شخص على حدة». ويتفق هذا الموقف مع موقف سورية وروسيا والأردن، حيث أعلن ممثل وزارة الخارجية الروسية إيليا مورغونوف عقب مباحثات عقدها في عمان مؤخرا أنه يهيم الأردن إزالة مخيم الركبان، بعد نقل اللاجئيين منه، مشيرا إلى تأييد عمان لخارطة الطريق الروسية التي طرحتها موسكو لمعالجة قضية المخيم. مشيرا إلى تسجيل نشاط للإرهابيين والمجرمين في مخيم الركبان للاجئين.

المذكورة. كما شدد عوض، على أن مخيم الركبان للاجئين السوريين، لا يمكن أن يبقى مفتوحا للأبد. ولفت في حديث بهذا الصدد إلى ضرورة إيجاد حل يسمح للاجئين السوريين المقيمين هناك بالعودة إلى مناطقهم. وقال: «لا اعتقد أن مشكلة الركبان اليوم تتلخص في ضرورة مواصلة تقديم المساعدات، بل في ضرورة إعادة اللاجئين إلى مناطقهم».

وتابع أن الكثيرين من النازحين داخل سورية، يعانون كما لو كانوا خارجها، وقال: «أكثر ما يحتاجونه هو السكن، والخدمات والرعاية الصحية والأمان وسيلة العيش في منطقة الإقامة الدائمة والتعليم لأبنائهم». وأكد حب السوريين للتعليم وقال إن 93% من السوريين كانوا متعلمين قبل الحرب وهذا أحد أعلى المؤشرات في العالم. ولفت إلى أن استطلاعات أجريت بين النازحين واللاجئين السوريين، دلت على أن 82% منهم على استعداد للعودة إلى مناطقهم في حال نفذت الشروط

والمعارضة المسلحة. وذكرت بعض المواقع أن هذه الزيارة الأولى للحسن منذ اشتعال شرارة الاضطرابات في درعا التي امتدت إلى باقي مناطق سورية قبل اندلاع الحرب. من ناحيته قال أمين عوض، مدير مكتب الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إنه لا يزال 6.2 ملايين نازح في سورية ينتظرون العودة إلى مناطقهم. وأضاف: أن الحكومة السورية تقدر عددهم بـ3 ملايين، مؤكدة أن الكثيرين منهم عادوا إلى بيوتهم بعد تحرير الجيش السوري مناطقهم.

نشرت مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لرئيس إدارة المخابرات الجوية جميل الحسن، يرافقه عدد من الضباط في زيارة لبلدات محافظة درعا جنوبي سورية. ونقلت مواقع إعلامية معارضة أن الحسن وصحبه زاروا بلدات ومدن نوى وداعل والكرك الشرقي والغارية الشرقية، والتقى بوجهاء البلدات المذكورة وقيادات ما كان يسمى بـ«الجيش الحر» في تلك البلدات. ونقلت المصادر أنه بحث مصير المعتقلين، وهو الملف الأبرز في اتفاق المصالحة بين دمشق

الغزويون في جمعة «المسيرات مستمرة»... صامدون



• مسيرات العودة مستمرة

الشفاء بغزة نقل إلى مستشفى الوفاء للرعاية والتأهيل وقضى حياته كلها داخل المستشفى حتى أعلن عن استشهاده.

«وخلال فترة علاجه في مستشفى الوفا كنت أذهب إليه مع أشقائه الصغار ونرى البسمة على شفتيه ونحاول قدر الإمكان إسعاده: لكن كنت أرى في عينيه الإصرار بتحدي الإعاقة ومواجهتها بالصبر والصمود والدعاء إلى الله» تضيف الأم هبة. «قبلصابته كان محمد يداوم بشكل يومي على رسم الأشكال الهندسية وكان يمارس كرة القدم مع رفاقه الصغار وكان يلحم بأن يصعب في يوم من الأيام مهندسا معماريا، إلا أن الاحتلال دفن حلمه بصاروخ غادر» القول لأمه هبة. كلما زارته والدته كان يقول لها محمد: «أتمنى يا أمي أن يشفيني الله لأساعدك وأقف إلى جانبك وأزور قبر والدي وشقيقي التوأم وعمي وأبناء عمي، واستذكر طفولتي معهم، أتمنى يا أمي أن ألعب مثل الأطفال وأن أرسم الأشكال الهندسية كما كنت سابقا»، هذه الكلمات كانت كفيلا بأن تجعل أم محمد تبكي أنهارا من الدمع.



• الطفل الشهيد محمد الرفي

الحركة كليا ليكمل حياته على الأجهزة الطبية لمدة 4 سنوات متتالية، أثبت خلالها قدرته على تحدي الإعاقة بالصبر والإصرار وقوة الإرادة. وبعد مشاهد الربيع والفرع التي أصيبت بها الأم المكشوفة باستشهاد زوجها وطفلهما، فجعته مرة ثانية فور علمها بأن نجلها «محمد» الذي نجا بأعجوبة من القصف لن يتمكن من الحركة وسيبقى طريح الفراش مدى الحياة. تقول الأم «هبة» بعد 6 أشهر من تلقي محمد العلاج في مستشفى

شارك اهالي قطاع غزة، أمس الجمعة، في مسيرات العودة التي أطلقوا عليها اسم جمعة «المسيرات مستمرة»، رفضا لاستمرار الحصار والإغلاق المفروض من قبل الاحتلال على قطاع غزة.

ودعت الهيئة الوطنية لمخيمات مسيرة العودة وكسر الحصار الجماهير الفلسطينية للمشاركة في فعاليات مسيرات العودة التي انطلقت بعد ظهر أمس الجمعة في مخيمات العودة على الحدود. وأكدت على استمرار المسيرات الجماهيرية حتى رفع الحصار، مشيرة إلى أن مسيرات العودة ستقل في طابعها السلمي على حدود قطاع غزة.

وأكدت الهيئة اتخاذ اجراءات للتقليل من الخسائر البشرية واستخلاص السليبات وتعزيز الايجابيات في صفوف الشعب الفلسطيني بهدف استمرار مسيرات العودة وليس لوقفها، مؤكدة انها لن تسمح للاحتلال استباحه دماء شعبنا. وكانت وزارة الصحة في قطاع غزة قد أعلنت إن إجمالي عدد الشهداء الذين سقطوا جراء اعتداء

أحياء، بعدها دخلت في غيبوبة.. الكومي تابع قائلا إنه استيقظ ليجد نفسه في مستشفى عسكري إسرائيلي في منطقة بئر السبع «بعد إفاقتي وشاهدت بعيني طائرتين تقتربان من طائرتنا، ولمحت نجمة داوود على جانب إحداها». وواصل فتحي الكوم وصف تلك اللحظات المرعبة قائلا: «بعد دقائق من الف والدوران والتحرك غير الطبيعي ووسط محاولات الوزير الليبي الأسبق صالح بويصير لتهنئة الوضع، ولكن زاد التوتر وعلا بكاء النساء والأطفال، وما هي إلا لحظات، حتى حدث ارتطام قوي بالطائرة فقدت على أثره الوعي». ويسرد الناجي الوحيد من تلك المأساة ما علق بذاكرته من مشاهد وصور، لافتا إلى أن «آخر مشهد لا أنساه، ذلك الدخان المتصاعد من الطائرة وجثث الركاب، بعد مرور عدة ساعات سمعت وأنا غير مدرك وجود بعض رجال الإسعاف يتحركون بين الحطام ويبحثون عن

الكوم أن الرحلة كانت تسير بشكل طبيعي، وقد أبلغ الطاقم الركاب عن قرب الوصول إلى القاهرة فجأة «لاحظنا انحراف الطائرة، وشاهدت بعيني طائرتين تقتربان من طائرتنا، ولمحت نجمة داوود على جانب إحداها». وواصل فتحي الكوم وصف تلك اللحظات المرعبة قائلا: «بعد دقائق من الف والدوران والتحرك غير الطبيعي ووسط محاولات الوزير الليبي الأسبق صالح بويصير لتهنئة الوضع، ولكن زاد التوتر وعلا بكاء النساء والأطفال، وما هي إلا لحظات، حتى حدث ارتطام قوي بالطائرة فقدت على أثره الوعي». ويسرد الناجي الوحيد من تلك المأساة ما علق بذاكرته من مشاهد وصور، لافتا إلى أن «آخر مشهد لا أنساه، ذلك الدخان المتصاعد من الطائرة وجثث الركاب، بعد مرور عدة ساعات سمعت وأنا غير مدرك وجود بعض رجال الإسعاف يتحركون بين الحطام ويبحثون عن

كشف الناجي الوحيد من ركاب الطائرة الليبية التي أسقطتها مقاتلات إسرائيلية في فبراير عام 1973 فوق سيناء عما جرى لحظة وقوع الكارثة. كان هذا الناجي الوحيد الذي لا يزال على قيد الحياة من بين 113 راكبا توقف الزمن بهم ظهيرة 21 فبراير عام 1973، حين اعترضت طائرتهم التائهة فوق سيناء، مقاتلتين إسرائيليتين أطلقتا صواريخهما تجاهها وأسقطتها، لتقضي على 108 من الركاب وتصيب خمسة آخرين بجروح خطيرة. في ذلك اليوم كانت رحلة طائرة الخطوط الجوية الليبية رقم 114 متوجهة من مطار طرابلس إلى القاهرة عبر مطار بنغازي، قبل أن تتعرض لمحاولة رميلية تلقى بها إلى سيناء التي كانت حينها تحت الاحتلال الإسرائيلي، وتهوي إلى الأرض عقب استهدافها المتعمد، كما تشير الكثير من الأدلة. وروى الشاهد الوحيد ويدعى فتحي

الجزائر: 4 أحزاب تتحالف لدعم بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية المقبلة

أعلنت 4 أحزاب جزائرية، تشكيل تحالف يدعم ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة في الانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل. وقالت الأحزاب الأربعة، في بيان: «إنهم وبعد تحليل الوضع السياسي للبلاد، لاسيما مسألة الانتخابات الرئاسية المقبلة، قررت الأحزاب الأربعة إضفاء الطابع الرسمي على علاقاتها في إطار تحالف دعم لرئيس الجمهورية عبدالعزيز بوتفليقة». والأحزاب الأربعة هي: جبهة التحرير الوطني برئاسة جمال ولد عباس، وحزب التجمع الوطني الديمقراطي برئاسة رئيس الوزراء أحمد أويحيى، وحزب تجمع أمل الجزائر برئاسة عمار غول، والحركة الشعبية الجزائرية برئاسة عمارة بن بونس. وهذه الأحزاب الأربعة مهمة على الحكومة والغالبية البرلمانية في الجزائر. وتشهد الجزائر منذ فترة جدلاً واسعاً بشأن مستقبل بوتفليقة في قيادة الدولة، وسط تصارب تصريحات مؤيديه بين من يدعو لترشيحه إلى ولاية خامسة، ومترئث في تجديد الولاء له. بدورها، تنظر قوى المعارضة الجزائرية بارتياح إلى انتخابات الرئاسة المقبلة، في وقت خفت فيه الأصوات المطالبة بتحتي بوتفليقة.



• عبدالعزيز بوتفليقة

الرئيس التونسي: أنا لست «بوسطجياً» بين البرلمان والحكومة

الذي يمنح رئيس الحكومة الحق في تغيير تركيبة حكومته دون استشارة الرئيس ما عدا في تغيير وزيري الدفاع والداخلية، قال الرئيس التونسي السبسي غضبه من الطريقة التي تم بها، وذلك في مؤتمر صحافي عقده بقصر قرطاج في العاصمة تونس. وكشف الرئيس أنه مدد حالة الطوارئ في تونس رغم معارضته لذلك، وقال إن تونس لا تعرف

توريث الحكم. وأضاف السبسي: «أنه مدد حالة الطوارئ نزولا على رغبة رئيس الحكومة يوسف الشاهد، الذي أمده بمعطيات، وبعد التشاور مع رئيس مجلس النواب محمد الناصر». ونفى الرئيس التونسي أي نية لتوريث الحكم في البلاد- في إشارة إلى تقارير تحدثت عن نفوذ مزاييد لابنه في مؤسسات الحكم- مؤكدا

أن التشكيل الوزاري الجديد المقترح من رئيس الحكومة هو بيد البرلمان الآن. كما نفى وجود خصومة مع رئيس الوزراء، لكنه طالبه باحترام مقام الرئاسة، قائلا: «لسنا في نفس المستوى». مذكرا بأنه من أتى بالشاهد لرئاسة الحكومة، وبالتالي «عليه إبلاغه بكل القرارات مسبقا، لا أن يفاجأ بها عن طريق الإعلام».

وأضاف: «مشيرا إلى أنه رفض التصديق على التعديل الوزاري لأنه لا يعرف بعض الوزراء الجدد، وطلب من الشاهد تأجيل الإعلان عن التعديل حتى يتسنى له الاطلاع على السير الذاتية للوزراء، لكن الشاهد رفض وقرر بمفرده الإعلان عنه يوم الاثنين الماضي». وبخصوص دستورية الفصل 89 من الدستور،

تصاعدت الأزمة السياسية في تونس بعد إجراء حكومة يوسف الشاهد، رئيس الوزراء. تعديلاً وزارياً وأبدى الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي غضبه من الطريقة التي تم بها، وذلك في مؤتمر صحافي عقده بقصر قرطاج في العاصمة تونس. وكشف الرئيس أنه مدد حالة الطوارئ في تونس رغم معارضته لذلك، وقال إن تونس لا تعرف